

ملخص البحث

سيرى ونقي مولاني: استخدام وسيلة أفلام سينمائية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام

(دراسة تجريبية على تلاميذ الفصل الخامس بروضة تربية القرآن التوبة)

إن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربع منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كانت مهارة الكلام تعد أصعب المهارات اللغوية. هناك كثيرة من المشكلات في تعليم اللغة العربية من حيث المفردات والتركيب والكلام و القراءة والكتابة ، تناقش الباحثة في هذه الدراسة مشاكل في تعليم الكلام ، أي قلة الثقة في تعبير عبارات اللغة العربية ، ونقص المفردات التي يتقنونها ، وقلة القدرة على تركيب اللغة العربية ، وكذلك صعوبة نطق الجمل العربية. هذه المشكلات تبدو من ضعف الطرق التي يطبقها المعلم بحيث يجد التلاميذ صعوبة ويشعرون بالملل عند التعليم في الفصل. ولذلك تستخدم الباحثة وسيلة أفلام سينمائية التي هي إحدى الوسائل السمعية البصرية في تدريس اللغة العربية وهذه الوسائل توحد الوسائل السمعية والوسائل البصرية. وسوف يكون التعليم باستخدام هذه الوسائل أكمل وأفضل. فضلا عن ذلك، إن هذه الوسائل على حد معين تستطيع أن تحل محله المدرس وتلعب دورها. اللغة العربية لها مزايا خاصة منها أنها لغة القرآن والعالمية.

والأغراض من هذا البحث هي معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام وسيلة أفلام سينمائية و معرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام بعد استخدامها و معرفة ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكلام باستخدام وسيلة أفلام سينمائية في تعليم اللغة العربية.

تعتمد هذا البحث على أساس التفكير أنّ استخدام وسيلة أفلام سينمائية ترقّي مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. فتعرض الباحثة الفرضية المقررة أنّ هناك وجود ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة أفلام سينمائية فعاليا.

أما الطريقة التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث فهي طريقة شبه التجريبية بتصميم مجموعة واحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتشتمل البيانات في هذا البحث على البيانات النوعية التي تحلل منطقيا والبيانات الكمية التي تحلل إحصائيا من ٢٠ تلاميذ.

و النتائج المحسولة من هذا البحث كانت قدرة التلاميذ على مهارة الكلام قبل استخدام وسيلة أفلام سينمائية في تعليم اللغة العربية في الفصل الخامس تدلّ على درجة كافية في الاختبار القبلي ، لأنّ قيمة المتوسط عنده تقع ٥٦ - ٦٧ يعني على قدر ٥٨،٦١. و تدلّ على درجة جيدة في الاختبار البعدي، لأنّ قيمة المتوسط منه تقع بين ٦١-٧٢، يعني على قدر ٦٩،٤٨. وأنّ استخدام وسيلة أفلام سينمائية في تعليم اللغة العربية يرقّي قدرة التلاميذ على مهارة الكلام، كما دلت عليه النتيجة المحسولة من قيمة متوسط ن - د على قدر ٤٠،٢. وذلك تدلّ على أنّ ترقية قدرة التلاميذ معتدلة لأنها تقع بين ٠،٣ - ٠،٧. وكان استخدام هذه الوسيلة فعاليا في ترقية مهارة الكلام لأنّ قيمة المتوسط من استجابة التلاميذ الإيجابية أكثر من ٧٥% أي ٨٤،٨.